יא עמאל אלעאלם אתחדוא

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

תאלאיחאד الثمن ٢٥ اغورا המחיר 25 אגורות Al-Ittihad

٢٧ تموز ١٩٦٥
٢٧ ربيع الاول ١٣٨٥
27 תמוז 5725
27.7.1965
No. 22 Vol. XXII
العدد ٢٢ السنة ال ٢٢

عبد الناصر : ثورتنا حركة شعب بأسره لتغيير المجتمع ولتحقيق الاشتراكية

الاسكندرية ـ احتفلت الاسكندرية امس ، في مهرجان شعبي كبير بعيد الثورة المصرية ، وبذكرى تاميم قنال السويس .. وقد اشترك في هذا الاحتفال الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد افتتح هذا المهرجان الذي نظمه الاتحاد الاشتراكي محافظ الاسكندرية حمدي عاشور ، والقى كلمة فيه حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية ، ثم قدم الشباب مختلف البرامج الفنية والرياضية .

كلمة عبد الناصر

والقى عبد الناصر خطابا بهذه المناسبة كذب في بدايته الشائعات التي نشرتها الدوائر الاستعمارية في السنة الماضية عن محاولة اغتياله الامرائلي منعه من الحضور الى الاسكندرية . وقال ان الدوائر الاستعمارية خلقت اشاعة هذه السنة ايضا ، عن محاولة قام بها ضابط مصري لنسف بيته وقال ان لا وجود في الجيش المصري لضابط اسمه محمد عصام نصر ، ولم تقم اي محاولة لنسف بيت الرئيس.

وقال : نحن لا نزعل من هذا الكلام ، وشرف لنا ان الاستعمار والرجعية والصهيونية يشعرون بالغيظ في عيد ثورتنا .

الانقلاب والثورة

وتعرض عبد الناصر لطبيعة الثورة المصرية فقال : عندنا ثورةوليس انقلاب .. الانقلاب هو حركة ناس اخذوا الحكم ووقفوا عنده . الانقلاب مغامرة .. الثورة هي حركة لاخذ السلطة من اجل تغيير المجتمع من الواقع الراهن الى المستقبل المرجو . قد تبدا الثورة بالقلة ولكنها بالعمل والممارسة تصل الى حد الاستناد الى الشعب كله .

وهاجم عبد الناصر حزب البعثيين وقال انهم قد اقترفوا ابشع الجرائم في العراق وسوريا بعد قيامهم بالانقلاب .. وقال : ما هي انجازات البعثيين ؟ ولا حاجة غير الجعجعة والانشاء ! ان جعجعة البعثيين لا تخيف عدوا ولا تشجع صديقا .

شرطا النجاح ـ التقدمية والشعبية

وعدد الرئيس عبد الناصر مكاسب الثورة ابتداء من طرد الملكية حتى التحول على طريق الاشتراكية وقال هنالك شرطان لنجاح الثورة وبقائها وهما التقدمية والشعبية .. وقال ان الثورة التي قامت بها الطليعة فتحت الطريق امام الشعب للعمل والتضحيات ..

قدرة الفرد ـ بالمجموع

وسخر عبد الناصر من الاشاعات المتواصلة حول محاولات القضاء على حياته وقال : اي فرد ماذا يستطيع ان يعمل وحده ؟ ومجموعة من الضباط مهما كانت باسلة ، ماذا تستطيع ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

ذهول وجنون في الاوساط السياسية الامريكية بعد اسقاط طائرتهم بالصاروخ .. قرب هانوي

امريكا تتخذ من الاسقاط ذريعة لمغامرات عدوانية جديدة .. شاستري يطالب بحل سلمي .. اندونيسيا مستعدة لارسال المتطوعين الى فيتنام

سايغون ـ تشير وكالات الانباء الى ان ذهولا كبيرا يسيطر على الدوائر السياسية الحاكمة في واشنطن ، في اعقاب اسقاط الطائرة الامريكية من طراز «فانتوم ٤» قرب هانوي بواسطة صاروخ ارضي .

وقد اجتمع الرئيس الامريكي جونسون بوزير خارجيته راسك وممثله في الامم المتحدة لتدارس الوضع الناشيء عن ازدياد قوة دفاع جمهورية فيتنام الدمقراطية .

الى هوة الحرب ..

ويفهم من الانباء ان الاتجاه العدواني المتهور يزداد سيطرة في السياسة الامريكية وتطالب بعض العناصر وفي مقدمتها وزير الحربية مكنمارا ، بقصف هانوي ، عاصمة فيتنام الشمالية ، وبمضاعفة عدد القوات الاستعمارية الامريكية في فيتنام الجنوبية . ويبدو ان الاستعمار الامريكي يريد ان يتخذ من هذه الضربة التي وجهت اليه ، ذريعة لزيادة الحرب القذرة التي يخوضها ، وتوسيع رقعتها .

مضاعفة الدعم لفيتنام الشمالية

وتربط وكالات الانباء بين التعزيز الهام لدفاع فيتنام الشمالية وبين تصريحات الرئيس السوفييتي كوسيغين الذي قال في الاسبوع الماضي ، انه اذا استمر القصف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كوبا باقية .. كوبا اشتراكية

الشعب الكوبي يحتفل بذكرى الانتفاضة المجيدة

هفانا ـ بدات امس ، في كوبا ، الاحتفالات الرسمية والشعبية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانتفاضة ٢٦ تموز ١٩٥٣ التي قام بها فيدل كاسترو ورفاقه ، والتي كانت بمثابة الشرارة التي اشعلت نضال الشعب فاطاح بالدكتاتورية الدموية واقام النظام الشعبي الاشتراكي .

وتتسع الاحتفات لتشمل المدن والقرى ، فتقام فيها المهرجانات في الشوارع احتفالا بذكرى الانتفاضة ..

ضيوف من الخارج

ويحضر احتفالات كوبا بعيد الثورة ، هذه السنة ، ضيوف كثيرون من الخارج ، من الدول الاشتراكية ومن الاحزاب الشيوعية والدول الوطنية المتحررة .

وبين ضيوف كوبا لهذه السنة الرائدان السوفييتيان ايونوف وبلاييف اللذان دارا حول الارض بسفينة خرج منها ايونوف وسبح في الفضاء ثم عادا اليها .

فيدل كاسترو

نائب عبد الناصر الى برلين

برلين ـ اذيع في القاهرة ، رسميا ، ان حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، سيزور جمهورية المانيا الدمقراطية قريبا ، تلبية لدعوة الرئيس والتر البرخت .

ويقوم حسن ابراهيم بهذه الزيارة لتعزيز العلاقات بين القاهرة وبرلين ، ولعقد اتفاقيات اقتصادية جديدة .

كلمة الاتحاد

بمناسبة انتهاء دورة الكنيست الخامسة

انهت الكنيست الخامسة في الاسبوع الماضي دورتها . ومع انها رسميا ستبقى قائمة حتى تنتخب الكنيست السادسة في تشرين الثاني القادم ، فانها عمليا قد انهت اعمالها

ان ازمة الحكم العميقة التي رافقت حياة الكنيست الخامسة هي من اهم مميزات هذه الكنيست .

ان انهيار بن غوريون وتدهوره من اعلى القمم في الحكم وفي حزبه المباي قد كان في الواقع فشلا لسياسة القوة والعدوان ، فشلا لاساليب الحكم الديكتاتوري الفردي التي مثلها بن غوريون وزمرته في قيادة مباي فشلا مصدره تزعزع مراكز القوة الاستعمارية واتساع حركة التذمر والمقاومة للاساليب البنغوريونية المعادية للدمقراطية .

ان الحكم الاشكولي الذي قام ابان الكنيست الخامسة قد عمل بهدي السياسة البنغوريونية ، بهدي السياسة التقليدية التي ابتنت البنغوريونية واتجاهاتها المغامرة والمعادية للدمقراطية فغذى بذلك القوى البنغوريونية وشجعها.

الا ان تعاظم الحركة الدمقراطية عامة واشتداد نفورها من الاساليب الديكتاتورية البنغوريونية ، واتساع النضال النقابي العام ، وافلاس السياسة الماضية ـ كل هذا قد الزم الحكم الجديد بمعارضة عودة بن غوريون الى الحكم في الحزب وفي الدولة ، وجعله اكثر قابلية للتراجع في بعض الجبهات امام النضال الجماهيري الدمقراطي والزمه بالتوجه اكثر لكسب تاييد جماهير العمال التي امنت او سارت مع مباي وزعزعت ثقتها السياسة البنغوريونية . ان قيادة مباي تضطر اليوم الى اللجوء الى الكثير من المناورات ومنها«التجمع» مع حزب احدوت‌هعفودا لانقاذ مراكزها في معارك الانتخابات القادمة للهستدروت وللكنيست الخامسة .

ان تجمع الحيروت ـ الليبراليين الذي تم في اواخر عهد الكنيست الخامسة واقامتهم كتلة واحدة للانتخابات المقبلة يشير الى تجمع اوثق لقوى اليمين والى تشديد هجومهم من اجل الحكم المباشر . وظهور بن غوريون من جديد بكتلته «رافي» (قائمة عمال اسرائيل) انما تزيد من خطر هذا الهجوم .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اليوم الاضراب العام في شتى انحاء اليونان

مئة الف طالب يشيعون جثمان زميل لهم قتل برصاص الشرطة . تعاظم النضال الشعبي ضد المؤامرة الاستعمارية ـ الملكية ـ الرجعية على الدمقراطية في اليونان والحكم الوطني في قبرص

اثينا ـ منذ الساعات المبكرة من هذا اليوم ، الثلاثاء ، يبتدىء في شتى انحاء اليونان الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة الذي دعا اليه الاتحاد العام للنقابات اليونانية احتجاجا على اقالة حكومة باباندريو الشرعية وتنصيب احد عملاء القصر الملكي رئيسا للحكومة كجزء من المؤامرة الاستعمارية الرجعية على الدمقراطية في اليونان وعلى حكم مكاريوس الوطني في قبرص .

وما زالت الحملة الشعبية العنيفة تتصاعد ضد رئيس الحكومة الجديد والملكية والاستعمار . وفي اثينا العاصمة وسالونيك ثاني كبريات مدن اليونان جرت مظاهرات صاخبة هتف المشتركون فيها ضد الاستعمار الامريكي والملك قسطنطين ورئيس الحكومة الجديد نوباس .

واعلن حزب جبهة اليسار «ادا» ان المظاهرات ستستمر وان الدمقراطيين اليونانيين قد وطدوا العزم على الاستمرار في النضال الى ان يكنس الدمى ويقذف بهم الى سلة المهملات.

وشيع اكثر من مئة الف طالب ومواطن يوناني جثمان الطالب الشهيد سويتريوس بيترولس الذي قتل برصاص الشرطة اثناء احدى المظاهرات الجبارة التي عقدت في اثينا . وازاء روعة الموكب وضخامته اختفت الشرطة من الشوارع وقامت منظمات العمال بتسيير الموكب بانتظام . وحمل المتظاهرون صورة ضخمة للطالب الشهيد . كما وزعوا منشورا اعلنوا فيه قيام منظمة جديدة للطلاب تحمل اسمه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس الوفد السوفييتي في محادثات جنيف لنزع السلاح :

قيام القوة النووية المتعددة الاطراف يحول دون منع انتشار الاسلحة النووية

جنيف ـ تستانف اليوم ،الثلاثاء ، محادثات نزع السلاح في مؤتمر الدول الـ ١٧ في جنيف . وقد اعلن رئيس الوفد السوفييتي سيمون تسربكن ،امس انه لا يمكن توقيع اتفاقية تنص على منع انتشار الاسلحة النووية ما دامت الدول الغربية تتمسك بمشروعها لاقامة قوة نووية متعددة الاطراف لحلف الاطلنطي .

وقال تسربكن : لا يمكن نشر الاسلحة النووية بصورة مباشرة او غير مباشرة اذا كانت هناك حقا رغبة في التوقيع على اتفاق لمنع انتشار هذه الاسلحة .. واضاف ان اقامة القوة النووية المتعددة الاطراف لا يمكن الا ان تؤدي الى انتشار الاسلحة النووية .

وقد اعرب ويلي براندت ، رئيس بلدية برلين الغربية عن شكوكه في جدوى محادثات نزع السلاح المتجددة في جنيف . وقال براندت ان حكومة بون يجب ان تهتم بالمصالح الالمانية . واضاف ان الشرط هو اشراك المانيا الغربية في القوة النووية المتعددة الاطراف .

السياسة السوفييتية تحظى باحترام شعوب افريقيا

موسكو ـ صرح الدكتور اوبوتا رئيس حكومة اوغندا الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا في حفلة استقبال له في الكرملين ، ان السياسة السوفييتية هي سياسة تقدمية ومسؤولة وتحظى باحترام الشعوب الافريقية هذا ، وقد زار اوبوتا مختلف قطاعات الحياة في الاتحاد السوفييتي .

برافدا : امريكا تسعى لتجهيز بون بالسلاح الذري

موسكو ـ اتهمت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، «برافدا» ، الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بانهما تعملان على تزويد المانيا الغربية بالاسلحة النووية في الوقت الذي تكثران الحديث عن «قلقهما» من انتشار الاسلحة النووية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

سيكوتوري يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ وصل الى موسكو امس الاثنين احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ، بناء على دعوة السوفييت الاعلى واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

ويذكر ان الرئيس سيكوتوري يزور الاتحاد السوفييتي في نفس الوقت الذي يقوم فيه زعيم افريقي اخر هو رئيس اوغندا ،بزيارة الاتحاد السوفييتي .

القاهرة تحبط مؤامرة استعمارية جديدة

اعتقال الصحفي الرجعي مصطفى امين

«الجمهورية» تدعو الى اليقظة الثورية لافشال الدسائس الاستعمارية .. صحف القاهرة تتحدث عن تغييرات ثورية في الاتحاد الاشتراكي .. وفي مؤسسات الدولة .

القاهرة ـ أعلن مساء يوم الاربعاء الماضي عن تحطيم شبكة تجسس تعمل لصالح الاستعمار الامريكي ، في مصر ، وقد اعتقل رئيسها الصحفي الرجعي مصطفى امين وهو يسلم تقريرا الى موظف امريكي في الاسكندرية . وقد اعلنت سلطات الجمهورية العربية المتحدة عن مصادرة جميع ممتلكات التوامين الفاروقيين مصطفى وعلي أمين ، وعن قرب تقديم مصطفى الى المحاكمة بتهمة التآمر على سلامة الدولة ونظامها الثوري

مصطفى امين .. من هو ؟ ! !

ويبلغ مصطفى امين الـ ٥١ من العمر .. وقد اسس مع شقيقه علي ، قبل ٢١ سنة ، جريدة «اخبار اليوم» .. التي كانت آنذاك بوقا لسفارة الاستعمار الامريكي ولقصر الملك السابق فاروق .. كما نشرت «دار اخبار اليوم» مجلة «المختار» الامريكية ، مجلة الدعاية المعادية للشيوعية في الشرق العربي .

وبعد تاميم الصحافة اصبحت «اخبار اليوم» جريدة تابعة للاتحاد الاشتراكي ولكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الارض تميد .. فعلا !

القاهرة ـ كتبت بعض الصحف ان علي امين قد «هرب» الى لندن مراسلا للاهرام ، بعد ان اكتشفت علاقة اخيه مصطفى بالسفارة الامريكية .

وقد كتب مصطفى بعد يوم من سفر علي : «في تلك اللحظة انهرت . شعرت ان العصا التي استند اليها قد سقطت ، وان اليد التي تحميني قد انسحبت وان الارض التي اقف عليها قد مادت بي» . وكشفت المؤامرة !

هيوم يتخلى عن زعامة «المحافظين»

لندن ـ اعلن الكس دوغلاس هيوم رئيس الحكومة البريطانية السابق وزعيم حزب المحافظين اعتزاله السياسي ، واستقالته من زعامة حزب المحافظين .

ويبحث الحزب الان ، في اختيار خلف لهيوم في زعامة الحزب ، وتشير وكالات الانباء الى ان مودلينغ وزير الاقتصاد السابق هو اقوى المرشحين.

حسونه يعلن لممثلي الملوك والرؤساء توقف اعمال التحويل في سوريا والاردن

القاهرة ـ قدم عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى الممثلين الخصوصيين للملوك والرؤساء العرب المجتمعين هنا في القاهرة تقريرا اعلن فيه ان اعمال روافد نهر الاردن في سوريا والاردن قد توقفت لاسباب استراتيجية وعسكرية .. وان هذه الاعمال مستمرة في لبنان بشق طرق على طرفي مجرى التحويل .

وقال حسونة في تقريره ان لبنان هي الدولة الوحيدة التي تنفذ التزاماتها وان العمل يتقدم في منطقة الحاصباني .

وكتبت جريدة «الحياة» البيروتية ان التقرير قد ذكر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

سوريا مستعدة لصد اي عدوان خارجي

دمشق ـ عقد الفريق امين الحافظ ، رئيس مجلس الرئاسة السوري ، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان حكومته على اتم الاستعداد لصد اي عدوان من الخارج وانها مستمرة في اعمال التحويل وستواصل النضال حتى النهاية من اجل القضية الفلسطينية . وقد هاجم الحافظ الغرب والشرق واتهمهما باستخدام القوة ضد الدول الاخرى !!

وقال الحافظ ان الحكم السوري يجب ان يعتمد على اسس متينة بعد ان «قضت ثورة ٨ اذار سنة ١٩٦٣ على الاقطاع والاحتكار واحبطت كل المؤامرات التي حيكت ضدها»!

وادعى الحافظ ان المعسكر الشرقي ايضا يعلن اخلاصه للسلام ولكن دولا شيوعية استخدمت القوة حينما كانت مصالحها مهددة !

وقال الحافظ ان الشعب الفيتنامي يناضل ضد الامريكيين الذين يفوقونه عددا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رشيد كرامي شكل الوزارة الجديدة في لبنان

بيروت ـ شكل رشيد كرامي الوزارة الجديدة في لبنان بعد سقوط وزارة الحاج حسين العويني .

وتتالف الوزارة الجديدة من ١١ وزيرا .. ويشغل السيد كرامي الى جانب رئاسة الوزراء وزارتي الدفاع والمالية .. والوزراء العشرة الاخرون كلهم ليسوا اعضاء في البرلمان اللبناني .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



رشيد كرامي

اختتام اعمال مؤتمر الشيوعيين الرومانيين

الصداقة مع دول المنظومة الاشتراكية ـ في مركز السياسة الخارجية الرومانية . شياسكو ينتخب من جديد سكرتيرا عاما للحزب .

بوخارست ـ اختتم المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الروماني اعماله مساء الخميس الماضي . وجاء في قرارات المؤتمر ان الحزب الشيوعي الروماني يقرر ان الصداقة والتعاون مع دول المنظومة الاشتراكية سيكونان في مركز السياسة الخارجية الرومانية .. والتمسك بسياسة التعايش السلمي . وقد انتخبت لجنة مركزية جديدة للحزب ، وانتخبت الرفيق نيقولاي شياسكو ، من جديد ،سكرتيرا عاما للحزب .

واكدت قرارات المؤتمر حرص الحزب الشيوعي الروماني على رص صفوف الحركة الشيوعية ، مع ضمان استقلال كل حزب ليرسم سياسته تجاه مشاكل بلاده..

كذلك دعا المؤتمر الى تعزيز التفاهم الدولي وسياسة التعايش السلمي ورغبة رومانيا في تقوية العلاقات الثقافية بين جميع الشعوب ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ملخص خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى العيد الـ ١٣ للثورة المصرية

الثـــورة المصـــرية .. انجـــازات وآفـــاق

غدا تستقبل الثورة عامها الرابع عشر ماضية بالقوة والشباب في طريقها عازمة بالايمان واليقين على امرها متحملة بالتصميم والاخلاص مسؤولياتها لتواصل كتابة تاريخ جديد للامة العربية ، ولتقدم نموذجا لممارسة التطور الانساني وسط كل التجارب الفنية التي شهدها العالم في الفترة التي نسميها بحق بفترة التدافع الثوري في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . ان ثورة مصر تقف في مكان بارز من هـذه التطورات العميقة التي حدثت في هذه الفترة ، وبصفات تعطيها المميزات الخاصة .

ان القارات المتحفزة للثورة ، آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية خرجت في هذه الفترة لتواجه فجرها الجديد المليء بدوافع الخطر والتآمر ، برزت من وسط آلام الحرب الكبرى ، من وسط النار والحطـام ، وسعت لتحقق المستقبل وانتصار الامل .

اصالـة العمل الثوري

حين نتأمل هذه الحوادث وغيرها ندرك اصالة العمل الذي تحمل الشعب المصري مسؤولياته ليلة ٢٣ يوليو (تموز) سنة ٥٢ ، وندرك مدى الجهد الجاد والشريف لحماية معجزة تلك الليلة ومدى النجاح الذي حققه عملا وصمودا وجهادا . ان شعوبا كثيرة قد وجدت احلامهـا تضرب بضراوة وشعوبا اخرى فرض عليها ان ترتد الى مواقع غير ثورية اذ تدور في الفضاء العقيم لتغييرات في السلطة بدون اي تغيير اجتماعي ، وان شعوبا وجدت نفسها تعيش ظروف الحرب الاهلية ، او تعيش في جو التآمر بدلا من جو الثورة .

لقد حقق شعبنا تجربة من اشرف وانبل تجارب التطور الانساني ولم يكن طريقنا سهلا بل مليئا بالاشواك والعقبات والمصاعب . ان شعبنا كان يعيش داخـل النفوذ الاستعماري والتحالف البغيض بـين الاستعمار والرجعية المحلية ، وبالتالي فان الكبت والقسر السياسيين كانا راسخين وكذلك كان القهر الاجتماعي وهو ان ٥٠ بالمئة من الدخل القومي يذهب الى نصف بالمئة من السكان ، الى فئة ممتازة لا تعيش حياة الشعب ولا تشاركه الامه ، بل تهدر جهده بذخا وترفا . كان الشعب المصري معزولا عن امته العربية . وما كاد الشعب المصري يتحسس ابعاد طريقه حتى انقضت عليه قوى العدوان سنة ١٩٥٦ تبغي العودة ، فاذا الشعب يحقق انتصار السويس الحاسم الذي دشن عهد فشل المغامرات الاستعمارية ، ومنح شعبنا قدرة على الحركة لم يسبق لها نظير .

الاستقلال السياسي ـ بداية !

لقد حقق الشعب المصري بعمله وبجهده وبفكره ، ثورة عربية من نوع جديد . حققنا الاستقلال السياسي الكامل . كلنا نعلم كيف كانت السفارة البريطانية والقصر يتحكمان فينا في تحالف مع الراسمالية والاقطاع . لقد اعدنا ارادة الشعب اليه . قلنا في الميثاق ان القوات المسلحة لم تصنع الثورة ولكن القوات المسلحة كانت الطلائع الثورية التي تتقـدم زحف الشعب من اجل استرداد ارادته .

حققنا الاستقلال السياسي كاملا غير مشروط . الاستقلال لم يترك عندنا عقدة نقص تجاه المستعمرين . كنا على استعداد لفتح صفحة جديدة في العلاقات . ولكن هـل استطاع الاستعمار ان ينسى ؟ ! بعد خروج اخر جندي بريطاني بثلاثة اشهر عادوا في غزوة السويس .

حققنا مسيرة هامة عدلا وكفاية . صفينا الامتيازات الطبقية . لم نصف الطبقات كافراد وانما صفيناهـا كطبقات .

انـنا لم ننظر ابدا الى الانسان كآلة ، ونحن نعرف انه مع الاتجاه الى رفع الحياة المادية يجب رفع القيم والمبادىء والمثل الانسانية . وهكذا كانت ثمار الثورة استقلال سياسي ثم استقلال اقتصادي، ثم الكفاية والعدل والحياة الشريفة للشعب .

وقال :

ان نضال شعبنا من اجل الكفايـة والعدل دفع الشعب الى رفـض دكتاتورية اي طبقة مستقلة ، واليوم اصبحت الحرية حرية المواطنين . حرية الوطن بحرية الفرد وحريـة الفرد بحرية الوطن !

لقـد رفضنـا ان يتحول الحـدث الكبير الى دكتاتورية عسكريـة ، او تغيير وزراء . ان اصالة العمل الثوري فرضت ان يكون الحدث خطوة علـى طريق الثورة الشاملة ، في سبيـل الدمقراطية السياسية والاجتماعية . ان الدمقراطية هي تركيز سيادة الشعب ووضع كل السلطـة في يـده . الاشتراكية هي مجتمع الانتاج والعمل وتكافؤ الفرص . ان نظامنا هو نظام الاشتراكية والدمقراطية معا .

مكاسـب

بالنسبة للعمال : حققنا جميـع الضمانات التي تكفل لهم ان يعيشوا عيشة شريفة . منعنا الفصل التعسفي .. حققنا التامينات الاجتماعيـة والتامينات ضد المرض وضد العجز وضد البطالة .. وبعد هذا حققنا للعمال يوم عمل من سبع ساعات ، لم اعطيناهم حقا في الربح ـ ٢٥ بالمئة ـ وحددنا الحد الادنى للاجور بـ ٢٥ قرشا . اشركنا العمال في الادارة في كل مصنع ـ اربعة عمال من اصـل تسعة اعضاء ـ للنقابات كل الحريـة حتى تخدم العمال اجتماعيا وثقافيا. لم يكن ممكنا تحقيق كل هذا قبـل النصر السياسي . توسعنا في التعليم حتى اصبح مجانيا في جميع المراحل والارقام التالية تبين التقدم :

التعليم الابتدائي

سنـــة ٥٢	١٤٤٩١٤٠٠٠	طالب
سنـــة ٦٤	٣٤٢٩٤٤٠٠٠	طالب

التعليم الثانوي

سنـــة ٥٢	١٦١٠٠٤٠٠٠	طالب
سنـــة ٦٤	٤٤١١٧٤٠٠٠	طالب

التعليـم العالي

سنـــة ٥٢	٣٤٤٨٠٠	طالب
سنـــة ٦٤	١٤٤٤٩٢٨	طالب

مكاسب اجتماعيـة

مصرنا سنة ٥٦ الشركات الاجنبية . لم صدرت تاميمات ٦١ ثم تاميمات ٦٢ .. حققنا سيطرة الشعب على وسائل الانتاج . بالميثاق حددنا الحكـم بوصفه تحالف قوى الشعب العاملة وحددنا الدمقراطية الاشتراكية وحددنا اساليب الحل الاشتراكي . ثم قام الدستور الجديد ، وقام مجلس الامة ممثلا لتحالف الشعب العامل وفيه لاول مرة ٥٠ بالمئة من العمال والفلاحين .. تذيب الفوارق الطبقية لان هـذا ضروري لتطوير المجتمع ولتحقيق جميع الامال التي نتمناها .

بالدستور تم الغاء الاحكام العرفية. لا معتقل سياسي في الجمهورية . هذا كلام نعتز به . الثورة ماشية علـى القوانين العادية . حق الترشيـح مضمون لكل واحد . كل دائرة فيهـا مرشحون يتنافسون .ان مجلس الامة يمثل الدمقراطية السياسية السلمية

لن نقنع اعداءنا !

عندنا قوى معادية للثورة . عندنا رجعية . نحن نثق بوعي الشعب الذي يعلم اهمية المكاسب ولا يمكن باي حال للرجعية والاستعمار ان ينتصروا . تمرسنا في المعارك تمرسا ثوريا . نحن على درجة من الوعي لتجابه معركـة جديدة . لا نعتقل اي واحد بدون النيابة . ولا معتقل سياسي . هـذا لا يمنع اعداءنا من ان يشوهوا . نحن نقول لهم هووا زي ما تهووا .. نحن لا نستطيع ان نقنع اعداءنا !!

لا بد من تعبئـة كـل الجهود الاقتصادية لتزيد دخلنا القومـي . تكلمت كثيرا عن هذا .. في الاقتصاد «الحر» ليس هناك امكانية لحـل مشاكل الشعب ! لاجل الانتاج كـان لازم الدولة تدخل لتعمل على التنمية في العمل والزراعة . ان التعبئـة الاقتصادية امر ضروري وحتمي !

قد نستغنى عن الكماليات . يجب توفير القمح والذرة. لا زالت الكماليات موجودة ، لاننا لا نريد ان نحرم الشعب .. انتاجنا يتقدم .. مجمل الانتاج سنة ٥٢ كان ـ ١٦٨٢٤٤٠٠٠٠ ـ مليون ليرة .. الان مجمل الانتـاج ـ ٢٠٤٤٦٤٠٠٠٠ ـ مليون ليرة . الدخل القومي كان سنة ٥٢ـ٥٣ حوالـي ـ ٨٠٠٠ ـ مليون ليرة .. سنة ٦٤ـ٦٥ بلغ الدخل القومي ـ ١٧٤٢٤٥٠٠٠ ـ جنيه ي بزيادة ١١٦٥ بالمئة .

والايدي العاملة زادت من ٦٤٤٠ مليون سنة ٥٢ الى ٧٤٢٩ مليون عامل .. في عهد الثورة استصلحنا ٥٢٢ الف فدان ، بالاضافة الى الاصلاح الزراعي . السد العالي سيزيـد الاراضي المروية بنسبة عالية .

سنزرع الارض .. بالمصانـــع !

وقدم الرئيس عبد الناصر نموذجا للتطور الصناعي للدولة منطقة حلوان .. التي لم تكن قبل الثورة اكـثر من مشتى .. وقـال : الان فيهـا مصنع للسفن ، ومصنع للحديـد والصلب .. مصانع للتعديـن .. الاسمنت .. الحرير .. الغـزل والنسيج ، مصنع للسيارات ، مصنع للمواسير ، مصنع طائرات ، وعدد من المصانع الحربية .. وتبلغ استثمارات الدولة في حلوان حوالي ٣٥٠ مليون جنيه . وقال : لقد زار السيـد نوفيكوف نائب رئيس الحكومـة السوفييتية منطقة حلوان وابـدى دهشته للتقدم الذي حصل فيهـا خلال السنوات الاربع الاخيرة . وقال نحن نبني كل حجر بمالنا ، نبنـي السد بمالنا .. واسرائيل تحصـل على المساعدات المجانية من امريكا .

عايزين .. لا تكفـي !

وبعد تحديد المنجزات الهامة قـال عبد الناصر انه لا يكفي ان يقـول الشعب عايزين .. اذا كنا عايزين فرص عمل وحياة حرة شريفـة ، لازم نضحي ونعمل !

الموقف من السياسة العربيـــة

وقال عبد الناصر حول علاقـات الجمهورية العربية بالعالم العربي : تفاعلنا مع الامة العربية .. حطمنـا الحواجز .. ولكن يجب ان نفهم اننا مع التطور ، ومع التقدم ، هناك من يتصور ان النكسات تصيبنـا بالشرر .. عروبة مصر ليست مسالة سياسية .. انها قضية قدر ووجود ومصير .. امة واحدة . نضال واحد. مصير واحد .

واشار عبد الناصر الى تزايـد المؤامرات الاستعمارية على حركـة التحرر العربي وخدمة حكـام اسرائيل للاستعمار وقال : عنـدي خريطة اسرائيلية تصور اسرائيـل بوضعها الحالي وخريطة اخرى ، تبين حدود اسرائيل التاريخية وتشمـل الترية العالم العربي .

تطور غير متعادل

وبعمق حدد عبد الناصر اسبـاب الخلاف في العالم العربي ، فقـال انها ليست على درجة واحدة مـن التطور . هناك في بعض البلدان تداخل بين المعركة السياسية والمعركـة الاجتماعية ، دمج لمعركة ، الاستقلال ومعركة الغاء الاستقلال وتحقيـق الكفاية والعدل .. بينما هناك مناطق متاخرة ، وسبب اخر : ضـراوة الضربات الاستعمارية ، بسبـب مصالحه في المنطقة ـ بترول وغيره ـ وقال : على الشعب العربي الا ييأس من النكسات ، والا يتخـاذل ، وان يعمل للتخلص من كل الار الماضي .. التطور لا يحقق ذاته دفعة واحدة . تغيير الاوضاع معناه معركة شاقـة وصعبة !! واعلن عبد الناصر تضامن القاهرة مع كل حركات الثورة والتقدم في العالم العربي ، وقال نحن علـى استعداد للتدخل العسكري فـي مصلحة الخير والتقدم .

وتطرق عبد الناصر الى احداث الجزائر فقال ان ثقتنا عميقة وفـي

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

فى عيـد بولونيا الوطني ..

احتفلت بولونيا الشعبية يوم الخميس الماضي بعيدها الوطني عيد تحررها من الاحتلال النازي البغيض .. وبعد التحرر مباشرة مع ترميم اثار الحرب ، واعادة الطمانينة الى القلوب ، دخلت بولونيا مرحلة هامة على طريق التحول العظيم الى الاشتراكية من تاريخها

الاشتراكية بناء ـ شقق سكن جديدة تقام فى العاصمة وارسو



ميناء شاطين البولوني .. وهو اكبر ميناء علـى البلطيق

قصة الاتحـاد المسلسلة رقم ٥٨

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

وانتصب واقفا ثانية ، وشرع يكلم نفسه بصوت عال وبوضوح :

ـ لست مريضا ، لا املك الوقت ، لاكون مريضا . امامي هذه القضبان ، تدعوني لتقطيعها ، ولن ارضى بأن اسقط مريضا .

وانهمك يحز فى القضبان .

الساعة العاشرة والربع ، العاشرة والنصف ، الحادية عشر الا ربعا ، وامعن بنشر الحديد . وكان صرير المنشار فى الحديد ، اشبه ما يكون بانسان يحز فى جسمه ودماغه . وهمس الى نفسه ، ضاحكا ضحكة قصيرة :

ـ اني لاعجب ، ممن سينشر اولا ! انا ، ام القضيب ؟

واطبق اسنانه وعاود عمله . الساعة الحادية عشرة والنصف . وما زال منهمكا فى عمله بالرغم من أن يده قد تشنجت وتورمت بحيث بات من الصعب الاطباق بها على المنشار . كلا ، لم يجرؤ على التوقف للراحة ، فلو وضع الاداة المخيفة لحظة ، لما واتته الشجاعة ابدا ليعيد الكرة من جديد .

وتململ الحارس ، خارج الباب ، واحتك عقب بندقيته بعينيه . فتوقف ذبابة الفرس وتطلع حوله ، والمنشار لا لا تزال مرفوعة فى يده . هل كشف امره ؟

بضع رصاصات ، تطلق من كوة المراقبة ، ويسقط على الارض ، فالقى المنشار وانحنى ليلتقط الشيء الكروي . كان ذلك الشيء ، قطعة الورق الملفوفة ، الهزيلة .

***

كانت الطريق طويلة ، للهبوط ، والامواج الداكنـة تغمره .... وكيف كانت تزمجر .... !

آه ، نعم ! كان ينحني فقط ليلتقط قطعة الورق . انه يحس بقليل من الدوار ، وكثير من الناس يحسونه اذا ما انحنوا . لا شيء ، لا شيء !

وتناول الورقة وسار بها الى الضوء ، ثم فضها بثبات وقراها : «اخرج الليلة ، مهما يحدث ، سوف ينقل الجدجد غدا ، الى وظيفة اخرى . وهذه فرصتنا الوحيدة» .

وضغط على الورقة بيده كما فعل فى المرة السابقة ، وتناول منشاره ثانية وعاد الى العمل متكالبا يائسا ابكم .

الساعة الواحدة . ومضى على انهماكه فى العمل ثلاث ساعاتا ، قطع خلالها ستة قضبان من ثمانية . قضيبان ..

وبدأ يستعيد الحالات السابقة التي كانت تفاجئه بها النوبات المرعبة . كانت الاخيرة يوم عيـد راس السنة ، فارتجف لدى تذكره تلك الليال الخمس . ولكنها فى ذلك الوقت لم تأت فجأة ، ولم يمهدها تباغته هكذا .

والقى بالمنشار ارضا ، ورفع يديه عاليا وشرع يصلي فى حالة من اليأس شاملة ، لاول مرة ، منذ كان ملحدا . يصلي لاي شيء ، للا شيء ، لكل شيء ...

ـ ليس الليلة ! اوه ، دعيني امرض غدا ! سوف اتحمل كل شيء غدا ـ فقط ، ليس الليلة ! .

وقف صامتا برهة ، ناشرا كلتا يديه على عارضيه ، ثم تناول المنشار ، مرة اخرى ، وعاد الى العمل .

الساعة الواحدة والنصف . لقد شرع يقص القضيب الاخير ، واصبح كمه خرقا ، وصبغ الدم شفتيه ، وطافت امام عينيه غيمة حمراء ، وتصبب العرق من جبهته ، وهو ينشر ، وينشر ، وينشر ...

* * *

ونام مونتانيلي بعد شروق الشمس ، كان منهوكا من القلق الذي اصابه فى الليل ، ونام لفترة قصيرة نوما هادئا ، ثم بدأ يحلم .

كان حلمه فى البداية غامضا مضطربا . فشذرات متقطعة ، من صور وخيالات تقتفي اثر بعضها البعض ، طافية بتفكك ، ولكنها مفعمة بنفس الاحساس القائم من الصراع والالم ، ونفس الظل من الفزع المبهم . وبدا فى التو يحلم بالقلق ، ذلك الحلم القديم المخيف المالوف ، الذي كان له اشبه بكابوس من الفزع ، خلال سنوات . وحتى فى حلمه ادرك انه رأى ذلك من قبل .

كان يطوف ، فى مكان خاو ضخم ، محاولا ، ان يعثر على بقعة هادئة يستطيع ان يضطجع بها وينام . كان فى كل مكان اناس يروحون ويجيئون ، مثرثرين ضاحكين صارخين مصلين قارعين الاجراس وضاربين ادوات معدنية الواحدة بالاخرى . وفى بعض الاحيان ، كان يبتعد قليلاً عن الصخب ، ويستلقي ارضا ، تارة على الحشيش وتارة على مقعد خشبي ، واخرى على بعض الصفائح الحجرية . وكان يغلق عينيه ، ويغشيهما بيديه ، ليدرأ عنهما النور ، ويهمس الى نفسه :

ـ الان ، سوف انـام .

ثم تندفع نحوه الجماهير ، صارخة معولة هاتفة باسمه ، وراجية اياه :

ـ استيقظ ! استيقظ ! اسرع ، اننا نطلبك !

ومرة اخرى ، كان فى قصر عظيم ، يتألف من حجرات فاخرة ، ذات فرش وكنبات ومقاعد حفيفة ناعمة . وكان الوقت ليلا . فقال الى نفسـه :

ـ واخيرا ، هنا ! سوف اجد مكانا هادئا للنوم !

ولكن ، حينما اختار غرفة مظلمة ، واضطجع فيها ، اقتحم الغرفة انسان ، يحمل مصباحا ، ويسلط الضـوء الفاشي الى عينيه ، ويقول :

ـ انهض ، انك مطلوب !

فنهض وتابع سيره ، مترنحا متعثرا اشبه بمخلوق مصاب بجرح مميت ، وسمع الساعة تدق الواحدة ، فعرف بأن النصف الاول من الليل قد انقضى ، الليل النفيس الذي كان قصيرا . الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ، وفى الساعة السادسة ستستيقظ المدينة ، ويتلاشى الهدوء .

ودلف الى حجرة اخرى ، وكان من الممكن ان ينام ، على احد الفراش ، ولكن احد الناس ، قد انتفض منه صارخا :

ـ هذا فراشي !

فتقهقر مبتعدا ، واليأس يفعم قلبه .

ودقت الساعة ، تلو الاخرى ، وهو لا يزال يسير من حجرة الى اخرى ، ومن بيت الى بيت ، ومن ممر الى ممر . كان الفجر الرمادي يزحف باصرار ، والساعة تدق الخامسة ، ومضى الليل دون ان يجد مكانا للراحة . اوه ، بؤس .. يوم اخر ... يوم اخر !

كان فى ممر ارضي طويل ، منخفض ، يشبه القبو ، يبدو ولا نهاية له ، وكان مضاءا بمصابيح وشمعدانات ساطعة ، تتسلل من سقفه الحديدي ، ضوضاء رقص ، وضحك ، وموسيقى مرحة . هناك فى اعلى ، فى عالم الناس ، كان احتفال ، بدون شك . اوه ، مكان للالتجاء اليه ، والقدم ، مكان صغير ، حتى ولو كان قبرا ! وبينما كان يتكلم ، كبا على قبر مفتوح . قبر مفتوح ، تفوح منه رائحة الموت والعفونة ، آه ، ماذا يهم ، بوسعه ان ينام فقط !

ـ هـذا قبري !

كانت جلاديس . رفعت رأسها ، وحدقت به من خلال الكفن البالي . فركع ، ومد ذراعيه اليها .

ـ جلاديس ، جلاديس ! ارحميني قليلا ! دعيني ازحف الى هذه المسافة الضيقة وانام . انا لا اطلب حبك ، لن امسك، لن اكلمك ، فقط دعيني اضطجع بجانبك وانام ! اواه يا حبي ، انني منذ مدة طويلة ، لم انم ! ولن يكون بوسعي ، ان انتظر يوما اخر . فالضوء يسطع على روحي ، والضجيج يفتت دماغي ذرات ، دعيني ازحف الى جانبك ، وانام !

وكان يوشك ان يسحب كفنها ، وينشره على عينيه ، ولكنها انكمشت بعيدا ، وصرخت :

ـ انه انتهاك ! وانت كاهن !

واغذ فى السير ، الى ان جاء لشاطىء البحر ، الى الصخور الجرداء ، حيث الضياء سينسكب ارضا ، والمياه تمارس انينها الخافت ، وعويلها الابدي القلق ، وقال :

ـ آه ! سوف يكون البحر اكثر رحمة . فهو ايضا قلق حتى الموت ، ولا يستطيع النوم .

ثم قفز آرثور من الاعماق ، وصرخ عاليا :

ـ هـذا بحري !

سيادة الكاردينال ! سيادة الكاردينال !

كان خادمه يقرع الباب ، فاستيقظ مونتانيلي فزعا ، ونهض مسرعا ، وفتح الباب فرآه الخادم ممتقع الوجه ، شاحبه .

(يتبـع فى العـدد القـادم)

لذكرى مارتين بوبر

شعر عصام العباسي

سـلام على الكلمة الخـالدة ... عـلى الفكرة الحيـة الابدة
واشراقة العقل فوق الجمود ... تبـدد اشلاءه الهـامدة
وتبحث فى الكافرين الرشـاد ... لكي يعبـدوا عبرة واحدة :
دم الناس مهما تناءوا عزيز ... وهم كلهـم طينـة واحـدة
توحـدهم الحيـاة الحيـاة ... وآمـالها الخطوة الراغـدة
ليعمر بنا الحب حبـا رفيقا ... تنزه عن نيـة حـاقدة
ليضرب فى الارض فلاحهـا ... وترجـع القريـة الشاردة
الا فلتطرق سيوف الدمار ... معـاول بنـاءة شـائدة
لترقص فوق التـلال الزهور ... وتهنـا مـع طفلها والـدة

* القيت يوم ٢٥ـ٧ـ٦٥ فى الاحتفـال بذكراه فى حيفا .



اوتيل هيلتون والارباح الزخمة ومقـــابر المسلمين

مَنْ مِنْ عمال البناء لا يعرف اوتيل هيلتون في تل ابيب ؟ مَنْ مِنْ المسلمين والمعنيين بالاوقاف الاسلامية لم يسمع باوتيل هيلتون الذي بني على مقبرة مقــام عبد النبي ؟

ان اوتيل هيلتون يقترب الان من الكمال . والبناء الجميل الشامخ ينتصب على شاطيء البحر معدا لاستقبال النزلاء من الاجانب . وقريبا سيغادره العمال الذين بنوه بعرقهم وبتعبهم ومنهم الكثير من العمال العرب . ولكنهم لن ينسوا عاملين من اخوانهم زهقت روحاهما تحت ركام الرافعة التي تحطمت اثناء البناء ... واما الزاوية الثانية الصغيرة التي تقبع في بقعة قريبة وجمعت فيها العظام والجماجم التي سلمت من تروس التراكتورات فلا ندري الى متى سيسمح ببقائها هنالك لتذكر من يهتم في الامر ان اوتيـــل هيلتون انتصب شامخا على مقبرة عبد النبي الشهيرة التي قدمت لقمة سائغة بزهيد الليرات للشركة التي اقامت اوتيل هيلتون.

ويابى اوتيل هيلتون ان يفتح ابوابه دون فضائح جديدة .

فقــد اثار مؤخرا عضو الكنيست سنيه باسم الكتلــة الشيوعية في الكنيست فضيحة تمويل بناء هذا الفنـــدق الفخم ... حكومة تمول البناء باموال الدولة لتضمن اضخم الارباح لجيوب اصحاب الشركة . واما الحقائق فهي :

★ اسم الفندق هو «هيلتون» على اسم اضخم الشركات الامريكية لبناء الفنادق ... ولكن الحقيقة ان شركة هيلتون وافقت فقط على اعطاء «الاسم الكريم» للفندق . اما اقامة الفندق فتقوم به شركة باسم «اميبيك» ورئيسها هو احد الموظفين السابقين في وزارة التجارة والصناعة .

★ باشرت شركة «اميبيك» باقامـــة الفندق بدون اي راسمال ذاتي . فالحكومة وافقت ان تقرض الشركة مـــا تبيعه من سندات قروض اسرائيل في الولايات المتحدة .. وتعهدت الحكومة بدفع فائدة ٦،٥٪ لاصحاب هذه السندات مقابل ٤،٥٪ هي الفائدة العادية لهذه السندات . واقامت شركة «اميبيك» في الولايات المتحدة شركة فرعية بادارتهـا اسمتها «ازرائيل هوتلز انترناشينال» وباعت لها سندات قرض اسرائيل وحصلت مقابل ذلك على «عمولة» من الحكومة تساوي ٨ــ١٠٪ ... ربحا صافيا بفضل نقل السندات من جيب الى جيب ...

★ وبعد ان اتضح ان مصاريف بناء الاوتيل ستكون ١٦،٧ مليون دولار وليس ٩،٦ مليون كما كان مقدرا في البدايـة زادت الحكومة القرض الذي منحته للشركة من ٧ ملايين دولار الى ٩،٧ مليون دولار اي ٣٠ مليون ليرة ...

اما السبعة ملايين دولار الباقية فهي ما باعتـــه شركة «اميبيك» من سندات لحكومة اسرائيل في الولايات المتحدة لاستثمارها في بناء الاوتيل بعد ان تعهدت الحكومة بدفـع حد ادنى من الارباح بقيمة ٦،٥٪ مربوطة بقيمة الدولار وذلك لمدة ١٢ سنة ...

واكثر من ذلك ، فبامكان كل مساهم ان يستعيد في اي وقت كان امواله . والحكومة تتعهد بدفع قيمة الاسهم مع الربح المضمون ...

★ الحكومة تدفع جميع نفقات البناء واصحاب الشركة يجنون الارباح المضمونة ... هذه هي سياسة الحكومـــة الاقتصادية ... الضرائب تجبى من الشعب لتجد طريقها بواسطة ميزانية «التطوير والانشاء» الى اصحاب الشركات والمستثمرين الاجانب ...

ويسال البعض ما هو منطق هذه السياسة ؟ الدولة تدفع رؤوس الاموال ، والمستثمرون الاجانب واصحاب الشركات المحلية الكبيرة والعملاء يجنون الارباح الخيالية ؟

المنطق يعود الى سياسة الحكومة الخرقاء . وقد فسّر ذلك وزير المالية سابير في رده في الكنيست (١٢ـ٧ـ٦٥) :

★ الحصول على اسم «هيلتون» ليكون اسما لهذا الفندق الفخم هو امر هام في مقاومة المقاطعة العربية ...

★ واقامة اوتيل كهذا ليس فقط على غاية من الاهمية لجلب السواح بما في ذلك من فائدة اقتصادية وانما ايضا لتدعيم اقتصاديات البلاد ولتدعيم امنها ... ايضا ... هذا هو منطق وزير الماليـة ....

وليس هذا بالامر الجديد على حكام هذه البلاد . فهم يدفعون ملايين الليرات من جيوب الشعب الى اصحـــاب الاحتكارات والاستثمارات الاجنبية في سبيل «تعويض» هؤلاء المحتكرين والمستثمرين وخاصة الاجانب منهم وفي طليعتهم الامريكان مقابل الدعم السياسي الذي يجندونه للسياسة الاسرائيلية الرسمية ...

ان حكام البلاد يرون في وجود المستثمرين الاجانب في هذه البلاد ، في نشاطهم الاقتصادي لجني الارباح حتى على حساب اموال الشعب وضرائبه هنا ، ليست مجرد نشاط للانتعاش الاقتصادي الذي يدعونه وانما طريقا هاما لضمان تاييد هذه الاوساط لسياسة حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... وفي سبيل الحصول على هذا التاييد الاستعماري لسياستهم المغامرة يجعلون من انفسهم عبيدا وماجورين سياسيين وعسكريين ويلقون مقدرات البـــلاد الاقتصادية طعاما سائغا لاصحاب الاحتكارات والمستثمرين..

واوتيل هيلتون ليس سوى مثل على هذا النهج الاقتصادي ـ السياسي الفاسد ..

(كريم صادق)

لجنة الكنيست للسكن في عكا القديمة تقدم توصياتها

النائب طوبي يعارض التوصيات ويطالب ببناء المساكن الجديدة بسرعة نخله وذياب عبيد يقترحان اقامة ... «معبرة» لسكان البيوت الخطرة

القدس ـ منذ اشهـــــر عديدة اثارت الكتلة الشيوعية ـ النائب اميل حبيبي ومعه عدد اخر من اعضاء الكنيست ـ قضية المساكن غير الانسانية في عكا القديمة . وقد احيلـت هذه القضية الى لجنـــة العمل في الكنيست التــــي اقامت لجنة فرعية لدراسة هذا الموضوع .

وبعد مرور اشهر عديـدة اصدرت اللجنة الفرعيـــة نتائجها ومن المؤسف ان هــذه النتائج لم تتجاوب تماما مـع مطاليب سكان عكا القديمـــة الذين يطالبون باجلائهم حـــالا وسريعا من بيوتهم الخطـــرة المعدة للهدم .

وفي خلاصة اعمال اللجنـــة جاء ان هناك ١٤١ وحدة سكن في عكا القديمة من اصل ٦٨١ لا تصلح للسكن وقد اعلن ٣٦ مبنى منها مبان خطرة . وفـــي عكا القديمة ازدحام كبـــير للسكان .. وتدعي اللجنة ان هذا ناجم عن «الاحتـــلالات» التي تقوم بها بعض العائـلات من الخارج لهذه الــــدور وللتاجير الفرعي .

وجاء في بيان اللجنة انـــه بما ان عكا القديمة تعتبـــر اثارا قديمة فلا يجوز هدمهـا ولذلك تقوم شركة عميـــدار بتخصيص اموال كبيرة (؟؟) للاصلاحات ولتزفيت الاسطحة وللمجاري (!!!) ومع ذلـــك فهناك اعمال كبيرة يجـــب القيام بها .

وتوصي اللجنة البلديـــة وشركة عميدار بزيــــادة المخصصات للتنظيفات ولاصلاح الشوارع والازقة . وجاء في تقرير اللجنـــة ان وزارة الاسكان اقامت هذه السنـة ٥٣ وحدة سكن جديــــدة . واللجنة تعتقد انه يجب اقامة ٥٠ وحدة جديدة خـــلال السنوات الاربع القادمـــة لتخفيف حدة ازدحام السكان. وتوصي اللجنة شركة عميدار بتجديد الصندوق الخـــاص لاعطاء قروض للعائـــلات المعنية حسب اوضاعها الخاصة

وثمة توصية اخـــرى اصدرتها اللجنة وهي ان على شركة عميدار ان تمنع سكان الدور من نقل الدور الـــى مستأجرين جدد بـــدون موافقتها .

وتوصية اخرى فريدة من نوعها جاءت بها اللجنة .. نقل السكان موقتا من بيوت خطرة الى اماكن سكن مؤقتة وتاسف اللجنة بأن اماكن سكن مؤقتة فارغة وغير مستغلة يرفض سكان البيوت الخطرة الانتقال اليها .

وكان عضو الكنيست توفيق طوبي عضو اللجنة قد عارض في حينه اثناء مناقشات اللجنة هذه التوصيات وطالب ببنـاء مساكن جديدة وبسرعة لانقاذ سكان عكا القديمة مـــن مساكنهم الخطرة . والجدير بالذكر ان السيد الياس نخلـه عضو اللجنة والسيد ديـــاب عبيد كانا قد اقترحا اقامـــة «معبرة» لسكان البيـــوت الخطرة حتى يتم نقلهم الـــى مساكن جديدة .. وقد انتقد النائب توفيق طوبي بشدة هذا الاقتراح الاعرج ...

والقضية تبقى الان كمـــا كانت في الماضي بايــــدي العـائلات التي تسكن بيـوت عكا القديمة ، فعلى وحدتهـا وعلى نضالها من اجل بيـوت سكن انسانية جديدة يتوقف الامر .

نزاع عمل في مصنع الادوات الكهربائية بحيفا بسبب محاولة الادارة تنسيق عمال الحدادة

حيفا ـ من المتوقع ان ينشب نزاع عمـل في معمل الادوات الكهربائية في حيفـــا ذلك لان ادارته تحاول فصل العمـــال الذين يعملون في الحدادة ونقل عمل التصليح الى مقاول .

وفي الايام الاخيـرة ابلغت الادارة لجنة العمال انها تنوي فصل سبعة عمال من بين عشرة يعملون في الحدادة . وابدى اعضاء اللجنـــة والعمـــال معارضتهم حالا ، وتوجهوا الى نقابة عمال المعادن التابعـــة لمجلس عمال حيفا مطالبـــين بتدخلها لمنع فصل العمال ..

ولا يرى العمال مبررا لهذا الفصــــل التعسفي ذلك لان العمال المعرضين للفصل يعملون في وظائف كاملة ، ومنهم من يضطر بسبب تراكم العمل الى العمل ساعات اضافية .

ويرى العمال الثلاثة الباقون ان الفصل يتهددهم ، لان نقل عمل الاصلاح الى مقاول يعني الاستغناء عن خدماتهم .

هذا ويؤيد العمال المئـــة والسبعون الذين يعمـــلون في المصنـــع اخوانهم المعرضـــين للفصل .

ملخص خطاب جمال عبد النـــاصر ـ بقيـــة

محدودة بثورة المليون شهيد فـــي الجزائر .. ودعا الجمهوريين فـــي اليمن الى رص الصفوف ، وهـــدد السعودية بان قوى الثورة العربيـــة لن تصبر الى الابد .. وان هنـــاك خطة لضرب مواقع وقواعد العدوان الخارجي على اليمن .

مساعدات مادية ومعنوية ... بالتلغرافات !

وركز عبد الناصر فترة طويلة من حديثه عن العالم العربي ، علـــى سياسة البعثيين المغامرة كلامـــا ، والفارغة عملا وتطبيقا . وقـــال ان البعثيين حاقدون على القاهرة وعندهم عقدة ضدها .. وقال : ان سياســـة البعثيين هي انتهازية ولعب بالمصير ، وهاجم خطهم الاعوج المغامر حـــول قضية فلسطين . وقال يهاجموننـــا باننا سنقلل مساعدتنا لليمن . امال انتم يا بعثيين قدمتم ايه لليمـــن ؟ مساعدات مادية ومعنويـــــة .. بالتلغرافات !.. ولكن الشعب العربي يعرف حقيقة البعثيين .. جعجعة عن تحرير فلسطين ، وتملق وضحـــك على الشعب العربي . اساليب خداع وطعن في الظهور . تعاونا مع البعثيين ولم ينلنا الا الدسائس والطعن فـــي الظهور . وقال مهاجما «اشتراكية» البعثيين : هناك فرق بين الحكـــم الفاشستي والشعبي .. تاميـــم بضع شركات ليس اشتراكيـــــة . الاشتراكية حكم الشعب واسلوب عمل اشتراكي . اننا نقول ان البعثيـــين يحكمون بالقسر حكما عسكريـــــا وفاشيا !..

وهاجم عبد الناصر بورقيبة وقال انه قد كشف نفسه وحقيقته كعميل للاستعمار الغربي .

السياسة الخارجية

وحدد عبد الناصر في خطابـــه الشامل بمناسبة عيد ثورة ٢٣ تموز السياسة الخارجية لبلاده ، فنـــدد بالاستعمار البريطاني ، وهاجـــم امريكا بشدة وقال ان المماطلة في اعطـــاء القمح كانت ضغطا سياسيا ، وكشـف النقاب عن ضغط امريكي متواصل منذ سنة ٥٢ من اجل اعطاء مصـــر «مساعدات اقتصادية» وضمـــان مراقبة الاستعمار الامريكي علـــى الجيش المصري والصناعة الحربية ، واعلـــن عبد الناصر ان ليس في نية بلاده انتاج اسلحة ذرية .. وقـــال : لو وافقنا على شروط امريكا كان لا ثورة ولا نضال . نحن نقول اننا لا نبيع بلادنا بـ ٨٠٠ مليون ولا ٨ الاف مليون ليرة !!

وشكر عبد الناصر الاتحـــــاد السوفييتي على الصداقة النزيهـــة والمساعدة السخية غير المشروطة وقال: هؤلاء الناس ـ السوفييت ـ يستحقون منا كل شكر وتقدير ، كما اعـــرب عن تمسكه بالامم المتحدة رمزا للتعاون الدولي .

المستقبل

وفي ختام خطابه الطويل ، دعـــا عبد الناصر جماهير الشعب الى رص الصفوف للتغلب على الصعوبـــات والمشاكل التي تواجه مرحلة التحـــول العظيم .. وقال : نحن نتحول مـــن مجتمع راسمالي الى مجتمع اشتراكي .. هناك تناقضات . هناك حاجـــة الى وعي اشتراكي . لتتكاتف كـــل القوى الاشتراكية . هل يمكن للشعب العامل ان يتحدى الاستعمار بـــدون وحدة وطنية وبدون وعي اشتراكي!!! كذلك دعا الرئيس عبد الناصر الـــى تعميق الدمقراطية والتخلص مـــن البيروقراطية ، وزيادة اشـــــراك الكادحين في ادارة مؤسسات الانتاج والدولة ، وقال : ان الاشتراكيـــة ليست تجميدا للانسان بل اطـــلاق لطاقاته .

في جـــو من وحـــدة المواطنين التي تفقـــا عـــين الظـــالم .. واجرائه :

الحزب الشيوعي يعقد اجتماعا ناجحا في البقيعة

اميل حبيبي يدعو العمال والشباب الى اخذ دورهم القيادي لخدمـــة القريـــة وتقدمهـــا

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد هنا يوم السبت الماضي ، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماع كبـــير حضره جمهور غفير من مواطني القرية رغم النشاط الهستيري المحموم الذي قام به البوليس والشنباتية لارهاب قريتنـــا الصامدة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق كمال الحـــاج سكرتير فرع الحزب ، فحيا جماهير القرية ووحدة الصف الرائعة ، وحيا الاجيال الصاعدة التي تنبـذ الطائفية والعائلية ، وقال اننا نسير الى الانتخابات المقبلـــة مجندين معنا كل العنـــاصر الشريفـــة ، وسننزل الى الانتخابات بقائمة دمقراطية ، لاول مرة ، تجمـــع العمال والشباب الشرفاء من مختلف الطوائف ، للدفاع عن مصالح جماهير قريتنا ومن اجـــل صيانـة اراضيهـا وتطورهـا وتقدمها .

كلمة النائب اميل حبيبي

واستقبلت البقيعة بالحماس الكبير كلمة عضو الكنيست ، الرفيق اميل حبيبي . وقـــد استنكر الخطيب في كلمتــــه ارهاب البوليس للمجلس الذي منعنا من استعمال الميكرفون وقال : ان صوتنا وصل ويصل الى الشعب بميكرفون وبـــلا ميكرفون ، لانه صوت الحق ، صوت الشعب ! .

وحلل اميل حبيبي أزمـــة الاحزاب الحاكمة وقال ان هذا نتيجة للسياسة التقليديـــة الفاشلة . وقال ان ســـلطان السلاطين بن غوريون افلـــس وطرد من حزبه . ان المبـــاي اضعف من اي وقت مضى . واكـــد أن سياسة الحزب الشيوعي انما ترسم البديـــل للسياسة القائمة .

وتطرق الخطيب بتوسع الى مؤامرات السلطة لضرب وحدة شعبنا وخاصة مؤامرة فصل الدروز عن شعبهم ، وقال : ان الشعب العربي لا يعتز بجبال الاوراس فقط ، بل ايضا بجبل الدروز ، جبل العرب . وقال بين تصفيـــق المحتشدين : في ورشة الطوبار اهناك طائفية ؟ اهناك عائلية ؟ لنتوحد كلنا في المعركة ضد السياسة المعادية للشعب .

وفي ختام كلمته دعا الرفيق اميل حبيبي الى زيادة وحدة الصف ونبذ الطائفية والى ان يأخذ العمال والشباب دورهم القيادي في القرية .

وقد انتهى الاجتماع في جو حماسي رائع ، ولم تقابـــل مؤامرات الشين بيت الا بمزيد من وحـــدة الصف والالتفاف حول الحزب الشيوعي قـــائد نضال الشعب .

الكنيست تتهم وزارة الماليـــة حول نواقص عملها التي كشفها مراقب الدولة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اتهمت الكنيســـت وزارة المالية بالتصرف الفاشل بأموال الجمهور ومساعدة البنـــوك الكبيرة .

وقد اتهم عدد من اعضـــاء الكنيست وزارة المالية بهـــذه الاتهامات، اثناء بحث الكنيست حول البيـــان الـ ١٥ لمراقب الدولة ، والذي تضمن انتقادات شديدة اللهجة ضد الوزارة والمؤسسات المالية المختلفـــة المرتبطة بها .

وانتقـــد اعضاء الكنيست استغلال الوزارة لدائرة البريد وشبكة التليفونات للربـــح الصافي ، كذلك انتقد تصرف الوزارة في قضايـــا التصدير والاستيراد . وحاول رئيس اللجنـــة الماليـــة للكنيست التخفيف من شدة الانتقادات فقال انه يجب عدم الاستنتاج بأن بيان مراقب الدولة يشكل لائحـــة اتهام لكل السياسة الاقتصادية كمـــا فعلت عضو الكنيست استر فلنسكا .

في آخر ايـــام الكنيست الخامسة

الحكومة تمنى بأكبر هزيمة وقعت بها منذ قيام الدولة قانون فرض قرض على التليفونات لم يقـــر

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ منيت الحكومة ، يوم الخميس الماضي ، باكبر هزيمة برلمانية نزلت بها منـــذ قيام الدولة ، فقـــد فشلت الحكومة في تجنيد الاكثرية من الاصوات الضروريـــة لاقرار قانون قدمته ، هو قانون ينص على ان يقدم طالب التليفون قرضا للحكومة بقيمة ٤٠٠ ليرة بالاضافة الى رســـوم تركيب الجهاز البالغة ٤٠٠ ليرة ايضا.

فعلى الرغم من رغبـــــة الحكومة في فرض هذا القرض بقانون يقر في القراءة الثالثـــة والاخيرة بعد ان كان قد اقر ، باكثرية صوتين فقـــط ، في القراءتين الاولى والثانيـــة ، فعند التصويت على القانون ، في القراءة الثالثة ، ايده ٣٧ نائبا من الائتلاف وعارضه ٣٧ نائبا من كتل المعارضة .

وذهلت كتل الائتلاف ... وتعالت هتافات تقول ان عد الاصـــوات كان خطا . وطلب نواب آخرون ان يجـــــري التصويت بصورة اسمية (ان يدعى كـــل نائب للتصويت بمفرده) وتعادلت الاصوات ـ ٣٧ مؤيدا ضد ٣٧ معارضا .

هتافات : القانون لم يحرز اكثرية ولذلك فهو لم يقر ..

ورئيس الكنيست اعلن ان القانون لم يقر ولكنه لم يرفض ايضا، وربما يكون من الضروري اعـــلان فترة استراحة لكي تعطي لجنة الكنيست رايها في مثل هذه الحالة .

بيغن (الحيروت) : لكي يقر قانون ما يجب أن يحرز اكثرية، وما دام لم يحرز اي اكثريـــة فهو لم يقر ، اي انه رفض .

بار رابهاي (المباي) : بدون قانون لن تعطى تليفونات ..

وبعد مقاطعات عديدة ، وكان رئيس الحكومة قد وصل الى قاعة الكنيست ومن شان صوته ان يرجح كفة الحكومة في حالة اعادة التصويت ، الامر الـــذي يؤلف فضيحة برلمانية كبيرة ، اعلن رئيس الكنيست انه لن يجري تصويتا ثانيا وان القانون لم يقر .

وهكذا لم يقر القانون الذي يفرض على المواطنـــين طالبي التليفونات ضريبة (قرضا !) قيمته ٤٠٠ ليرة .

بفضل النضال الشعبي الواسع : اقرار قـــانون الاخـــلاء والبنـــاء

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست في اليـــوم الاخير من عملها قانون الاخلاء والبناء لمناطق الترميم . وقد قدم هذا القانون الى الكنيست بعد نضال عنيد وطويل خاضه سكان الاحياء الفقـيرة تحت شعار «دار مقابل دار» .

وقـــد صوت الى جانب القانون اعضاء كتل الائتـــلاف والليبرالي ـ حيروت ، وصوتت ضده كتل المعارضة بعـد ان رفـــضت كـــل تحفظـاتهم وانتقاداتهم .

كلمة الرفيقة استر فلنسكا

وتكلمت باسم الكتلـــــة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا فقالت ان نضال جماهير سكان الاحياء الفقيرة بدعم من احزاب العمال والقوى الدمقراطيـــة الاخرى هو ما اجبر الائتلاف على تقديم القانون ، وقالت ان سن هذا القانون انتصار جزئي لنضال العاملين .

وحللت عضـــو الكنيست استر فلنسكا نقاط الضعف في القانون وقالت انه يجب ان يكون حق الاولويـــة لســـكان الاحياء الاكثر خطرا .. كما طالبت بتمثيل الســــكان في اللجان المشتركة من السلطات المحلية والحكومة .

ودعت استر فلنسكا جماهير مواطني الاحيـــاء الفقيرة الى مواصلة النضال من اجـــل حقوقهم .

مطـــلوب

معلمة بستان اطفال مؤهلة

الاتصال مع مدرسة مار يوحنا الانجيلي

حيفـا ص. ب ١٧٩٦

تهـــانينا

الى رفيقنا العزيز اسكندر شومر وزوجته بالمولودة **اهليه**

* *

الى صديقنا الياس تومـــا وعائلتـــه بالمولود **امين**

خلية الشوفاني ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* *

تهـــانينا

الى احمد فضول وعروسه **بمناسبة زفافكما**

وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

البقيعة

وفـــاة فاضل من الرامـــة

الرامة ـ لمراسل الاتحاد ـ شيع اهالي الرامـــة ووفود القرى المجاورة جثمان الشيخ يوسف خطيب الى مثواه الاخير

والفقيد يبلغ من العمر ٥٠ عاما وكان عضوا فعالا في مجلس الرامة المحلي ورئيسا للجنتي المعارف والمياه .

والكتلة الشيوعية في مجلس الرامة المحلي تتقدم الى آل خطيب عموما والى ابناء الفقيد خصوصا والى اعضاء مجلس الرامة المحلي بأحر التعازي . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

الكنيست الخامسة تنهي آخر دوراتها

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ انهت الكنيســـت الخامسة آخر دورة لهـا يوم الخميس المـــاضي . وتمنى رئيس الكنيست عطلة طيبـــة واختزان القـــوى لمعـــارك الانتخابات المقبلة بحيث تكون معارك لا تضر بالعلاقات العامة. وذكر اعمال الكنيست الخامسة وقال انها اقرت ٢٧٨ قانونـــا وبحثت ٤٤٥ اقتراحا لجدول الاعمال واستمعت الى أجوبة الوزراء على ٢٥١٨ استجوابا. واشار الرئيس الى ظـــاهرة سلبية هي تزايد غياب النواب عن اجتماعات الكنيست .

البوليس يبعد ٦ اطفال عن والدهم المضرب

مجدل عسقلان ـ اعلـــن اهرون بن هروش، وهو مصاب بعطل جسماني ويعيـــل ١٢ طفلا ، اضراب جلوس في ممرات البلدية ، لمطالبـــة السلطات بالمبادرة الى انقاذه من وضعه الاقتصادي السيء ، لا سيما وانه يعتمد في معيشته ومعيشة اهله على الراتب الضئيل الذي تمنحه اياه الشؤون الاجتماعية

وقد اصطحب الرجـــل في اضرابه ستة من اولاده ، غير ان الشرطة اخرجتهم بالقوة في اليوم الرابع من اضرابه .

وتدعي البلديـــة انها لا تستطيع اسداء ايـة مساعدة لاهرون .

اجتماعات فروع المباي تندد بطغمة بن غوريون

النائب البنغوريوني يزهار : هدفنا اعادة بن غوريون الى الحكم !
مركز احدوت هعبودا : انفصال بن غوريون مساعدة لليمين ..

حيفا – مكتب الاتحاد – بعدالقرار الذي اتخذه مركز المباي بفصل النواب البنغوريونيين السبعة من صفوف الحزب ، تشتد المعركةالدعائية بين الاشكوليين والبنغوريونيين ..

وقد عقد جماعة اشكول اجتماعات للاعضاء في الفروع الاساسية في البلاد ، لتجنيدهم في معارك الانتخابات المقبلة ، ضد جماعة بن غوريون ..

وعلم مراسلنا ان اجتماع تل ابيب قد ندد بجماعة بن غوريون وتعهد بعزلهم .. كذلك عقد اجتماع في حيفا باشتراك رئيس الحكومة اشكول ، وهوجم فيه بن غوريون بشدة .

مركز احدوت عبودا يهاجم

تل ابيب – عقد مركز احدوت عبودا اجتماعا للنظرق التطورات السياسية الاخيرة بعد انفصال الباشغرة .. وقال مركز احدوت هعبودا في قراره ان انفصال كتلة بن غوريون ونزولها في قائمة منفصلة ، هو خدمة اليمين (الليبرالي – حيروت) الذي توحد لضرب الحكم «العمالي»

بزهار يتحدث عن الهدف

بئر السبع – عقد جماعة بن غوريون اجتماعا شعبيا هنا ، تحدث فيه عضو الكنيست س. يزهار والذي يعتبر من اشد المتحمسين لبن غوريون . وقال هذا في كلمته ان بن غوريون «لايفكر» في العودة الى الحكم ولكن «قائمة عمال اسرائيل» ترى في عودة بن غوريون هدفا اساسيا لها !!

بن غوريون واشكول – صادقان !

حيفا – مكتب الاتحاد – قال بن غوريون في خطاب له امام نشيطي كتلته ان النظام القائم في اسرائيل هو نظام الكذب والرشوة .. وهاجم اشكول بكلمات تخرج عن نطاق الصراع السياسي . وفي الاسبوع الماضي رد اشكول على اتهامات بن غوريون وقال انه كان يستعمل اساليب غير «اخوية» وينجح قراراته بالضغط والتهديد ..

هذه المرة .. كلاهما صادقان !

اليوم الاضراب – بقية

.. وهتف الجمهور المتظاهر : «بيترولس خالد» و«يانوباس ستخسر راسك» و«الفاشية لن تمر» .

وعقد رئيس الحكومة المستقيل ، بابندريو ، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان النواب من اعضاء كتلة حزبه سيجتمعون لبحث ما سيتخذ من مواقف اثناء مثول نوباس امام البرلمان لاحراز الثقة .

هذا وعاد الى العاصمةالملك قسطنطين من الجزيرة التي يستجم فيها حيث سيطلع على تقرير واف عن الوضع .

وتقول الانباء الواردة من اثينا ان نوباس قد يفشل ويتخلى عن تاليف الحكومة حتى قبل انعقاد جلسة البرلمان .

سوريا – بقية

.. ولهذا فمن السخف ان يخاف العرب من اسرائيل وحلفائها .. اننا – قال الحافظ – ١٠٠ مليون واسرائيل ٢ مليون ومع هذا فهناك ، للاسف ، زعماء عرب يتحدثون عن الاسطول السادس والسابع والتاسع .

وسأل صحفي عن حقيقة ما اعلنه عبد الناصر من ان سوريا لم تقدم مساعدة للجمهوريين في اليمن فقال سكرتير حزب «البعث» ، الدكتور الرزاز : لقد قلنا دوما اننا نؤيد الجمهورية اليمنية ولكننا نفرق بين التاييد والسيطرة !!

اختتام – بقية

وتقوية الامم المتحدة وضرورة تمثيل الشعب الصيني فيها ، وتجريد المناطق المختلفة من السلاح الذري كخطوات هامة على الطريق من اجل نزع السلاح العام الشامل ..

كذلك جرى تغييرات في دستور الحزب من اجل تحسين عمل هيئاته وانتخبت لجنة تنفيذية وهيئة رئاسة دائمة ، وسكرتارية ، لقيادة عمل الحزب بين اجتماع واخر للجنة المركزية .

وفي ٢٣ تموز اجتمعت اللجنة المركزية الجديدة ، لاول مرة وانتخبت هيئاتها ..

وتفيد وكالات الانباء الى ان الحزب الشيوعي الروماني يعلق على المؤتمر اهمية خاصة بوصفه بداية مرحلة جديدة في تطور البلاد بعد ان تحولت من دمقراطية شعبية الى اشتراكية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

القاهرة تتخبط – بقية

مصطفى امين ظل يعمل فيها ، وفي سنة ١٩٦٤ اصبح الاستاذ خالد محيي الدين رئيسا لمجلس ادارتها وموجها عمليا لها .

حلقة «مثقفين» فاروقيين

وتفيد وكالات الانباء ان مصطفى امين قد ازداد حقدا على النظام الثوري بعد التاميمات ، وخاصة بعد تاميم الصحافة .. وركز حوله حلقة من «المثقفين» الفاروقيين المعادين للثورة .. ثم اشترك معهم في مؤامرة استعمارية امريكية على القاهرة ، وصار يعطي السفارة الامريكية معلومات اقتصادية وعسكرية كان يحصل عليها بفضل عمله في «اخبار اليوم» .

دعوة الى اليقظة

ونشرت جريدة «الجمهورية» القاهرية مقالا افتتاحيا بعد اكتشاف المؤامرة قالت فيه : «اننا كلما تقدمنا خطوة على طريق الاشتراكية ازداد التآمر والكيد الاستعماريين .. وتحركت الرجعية التي خسرت مصالحها ، وهذا يستدعي من قوى الشعب الثورية الاستعداد واليقظة» .

تغييرات ثورية

كما نشرت مختلف صحف الجمهورية العربية اخبارا عن حملة تطهير لجهاز الدولة ومؤسساتها من العناصر الرجعية الموبوءة ، كما انه ستجري تغييرات ثورية في الاتحاد الاشتراكي نفسه ، لتعميق اتجاهه الثوري حتى يجند الجماهير العاملة احسن تجنيد لصد التآمر الخارجي والداخلي ، وللانطلاق قدما الى امام .

ذهول وجنون في الاوساط – بقية

العدواني على اراضي فيتنام الشمالية فسيقوم الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي والقوى الخيرة في العالم برد فعل قوي .

اندونيسيا مستعدة لارسال متطوعين

واعلن مصدر رسمي في اندونيسيا ان هناك عددا كبيرا من المتطوعين الاندونيسيين المستعدين في كل لحظة للذهاب الى فيتنام اذا طلبت قيادة الفيتكونغ ذلك .

شاستري : لا حل عسكري للقضية !

واعرب رئيس الحكومة الهندية شاستري في حديث للصحفيين اليوغوسلافيين ، انه لا يمكن حل القضية الفيتنامية عسكريا ، وان بامكان الحل السياسي فقط وتفاوض الاطراف المتنازعة اقرار السلام في جنوبي شرقي اسيا . واعلن شاستري انه سيبحث القضية الفيتنامية مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

قضية الفيتنام في محادثات بلغراد

يزور افريل هاريمان السفير المتجول للرئيس الامريكي ، بلغراد بدعوة رسمية . ويعتقد المراقبون السياسيون ان قضية الفيتنام ستكون في مركز المحادثات السياسية بينه وبين الرئيس تيتو ، ويضيف هؤلاء المراقبون ان تيتو لن يعطي راي بلاده فقط ، في القضية ، بل راي العالم الثالث كله .

«برافدا» – بقية

وقالت «برافدا» ان بريطانيا تنوي ان تتقدم الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، بتاييد من واشنطن طبعا ، صيغة اتفاقية لمنع نشر الاسلحة النووية . ولكن امريكا وحليفاتها في حلف الاطلنطي في الوقتذاته من اجل تسليم العسكريين الالمان الغربيين اسلحة نووية.

وذكرت الجريدة السوفييتية ان مبعوث الرئيس الامريكي جونسون ، افريل هريمان ، قد اعلن ان المساعي للوصول الى اتفاق مع الاتحادالسوفييتي حول منع انتشار الاسلحة النووية لن يضر بمشروع اقامة القوة النووية المتعددة الاطراف !!

حسونة – بقية

ان سوريا اشترطت للموافقة على ايفاد وحدات عسكرية عربية الى اراضيها ان تكون هذه الوحدات مزودة باسلحة دفاعية فقط . اما لبنان فرفضت – كما تقول الجريدة – فكرة دخول وحدات عسكرية عربية الى اراضيها بينما اعلنت الاردن انها مستعدة للموافقة على ذلك في حالة حرب فقط.

وفي الوقتذاته اعلن الرئيس السوري ، الحافظ ، في مؤتمر صحفي ان بلاده .. مستمرة في اعمال التحويل !!

رشيد كرامي – بقية

ويشير المراقبون الى ان رشيد كرامي سيزيد تعاون لبنان مع الدول العربية ، وسينهج سياسة حياد ايجابي .. وسيقلص امتيازات الاحتكارات الاجنبية في لبنان (راجع العدد الماضي من الاتحاد) .

ازدياد الجرائم .. في امريكا

واشنطن – جرت في الولايات المتحدة ، خلال السنة الماضية حوالي ٢،٦٠٠،٠٠٠ جريمة .. وقد اعتقل نتيجة لذلك ٣٥ من اصل كل الف مواطن امريكي – هذا ما كشف عنه تقرير المدير العام الامريكي للتحقيقات .

ويفيد التقرير ان نسبة الجرائم الخطيرة كالقتل والاغتصاب واقتحام المخازن بالسلاح ، قد ارتفعت بنسبة ١٥ بالمئة خلال سنة واحدة !!

في اجتماع احتفالي كبير

افتتاح نادي الصداقة في الطيبة

الطيبة – لمراسل الاتحاد – في اجتماع احتفالي كبير حضرته جماهير واسعة من المواطنين في الطيبة والقرى المجاورة ، وباشتراك السكرتير الاول للسفارة السوفييتية ، افتتح نادي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الطيبة .

وقد اشترك في هذا الاحتفال عضو الكنيست توفيق طوبي وروت لوبتش والمحامي حنا نقارة واليعزر فايلر .

وقد استقبلت جماهير الطيبة بحماس منقطع النظير ممثلي السفارة السوفييتية لدى وصولهم الى مدخل القرية .. وتصاعدت الهتافات من الحناجر والقلوب بحياة الاتحاد السوفييتي حصن الاشتراكية والصديق الصدوق لكل الشعوب . وبصعوبة شق الضيوف طريقهم الى اول ناد للصداقة في منطقة المثلث .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع حركة الصداقة عبد الحميد ابو عيطة مؤكدا ان حب الاتحاد السوفييتي هو جزء لا يتجزأ من مشاعر شعبنا الوطنية النضالية .. وقال ان فرع الحركة في القرية سينقل دائما الى الجماهير الحقيقة حول الاتحاد السوفييتي ، حول الحياة الجديدة فيه والتقدم المستمر .

وتكلم في الاجتماع اليعزر فايلر ناقلا تحية السكرتارية القطرية للحركة . وحيا الاجتماع ايضا الاستاذ المحامي حنا نقارة .

تحية سوفييتية

وبالتصفيق العاصف المتواصل ، استقبلت كلمة السكرتير الاول للسفارة السوفييتية برموزيانش . الذي شكر المواطنين على مشاعرهم الودية تجاه بلاده وشكر حركة الصداقة على شرحها للحقيقة حول الاتحاد السوفييتي ، ولنضالها من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وللسلام والصداقة بين الشعوب . وفي ختام الاجتماع دعي الضيوف لتناول الطعام مع نشيطي الحركة . وقدمت لهم هدايا تقليدية من اهالي القرية .

المسؤولون في الهستدروت يتنكرون لمطالب ١٢ عاملا من مجد الكروم

عكا – لمراسلنا – يعمل في محجر شركة «عمي تسون» (قرب البعنة) ١٢ عاملا من اهالي مجد الكروم .

وهؤلاء العمال طلبوا ان يعملوا ٧ ساعات في اليوم في فصل الصيف وذلك حسب قرار الهستدروت ولكن صاحب العمل رفض هذا الطلب . وعندما رفض العمال ان يعملوا اكثر من ٧ ساعات في اليوم ذهب صاحب العمل مع ممثلين عن العمال الى المسؤول عن الهستدروت في الشمال – شلومو حنان – (مكتبه في عكا) . ولكن شلومو حنان (الذي تبين انه قريب صاحب العمل) قال لممثلي العمال انه لا يمكن ارغام صاحب العمل على تشغيلهم ٧ ساعات في اليوم . وانه غير مستعد لمساعدتهم لانهم غير منظمين في الهستدروت . وقد حضر هذه المحادثة سكرتير الهستدروت في مجد الكروم الذي ايد موقف شلومو حنان

وقد استاء العمال من موقف المسؤول المباي شلومو حنان الذي يعتبر طعنة توجه الى ظهرهم . فبدلا من ان يساعدهم على تحقيق مطلبهم اسوة بكل عمال البناء في البلاد ويسعى الى تنظيمهم في الهستدروت تنكر لحقوقهم . فلتسمع الهستدروت عن اعمال المسؤولين فيها لمصالح العمال ولتتدخل حالا لمساعدة هؤلاء العمال ولتلبية طلبهم . ان المباي يسرق اصوات العمال وثم يخون مصالحهم . والعمال سيعرفون كيف يجاوبون على هذه الخيانة في الانتخابات المقبلة .

حفلة الاربعين لذكرى محمود حسن الصباغ بيافا

يافا رغم جولات الارهاب التي قامت بها سيارات الشرطة في شوارع العجمي بيافا وبجوار مقبرة الجبالية فقد لبى عدد وافر من السكان هنا وعدد من المواطنين اليهود ووفود من قرى المثلث ، لبوا دعوة آل الفقيد باحياء ذكرى الاربعين لوفاة المأسوف على شبابه محمود حسن الصباغ الذي توفي منتحرا – حسب ادعاء الشرطة – في سجن عكا في اواسط الشهر المنصرم وفي نهاية الاسبوع الاول من اعتقاله لاشتباه الشرطة به بانه مشترك في شبكة للتجسس مع مصر .

ففي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٢٤–٧–٦٥ احتشد حول قبر الفقيد الشاب في مقبرة الجبالية بيافا جمهور من اهل الفقيد ومعارفه واصدقائه من يافا وقرى المثلث فافتتح الحفل بكلمة من الفقيد القاها ابراهيم غنايم من يافا الغربية وتلاه الشاب جواد حمدان من يافا بعشر من القرآن ثم القى المواطن محمود تايه من وفد قلنسوة الذي القى على الجمهور الصامت برقيتين لآل الفقيد من نادي الثقافة الرياضي ومن لجنة الاصلاح في قلنسوة .

ثم كانت كلمة الشاب باسم منصور عن وفد الطيبةونقل لآل الفقيد عبارات التعزية من صالح براتسه ، ثم تلاه المواطن وصفي منصور عن وفد الطيرة ثم الشاعر راشد حسين الذي ترجم كلمته ايضا للغة العبرية .

وبعده وقف اسعد مكي بالنيابة عن سكان يافا فالقى كلمة قصيرة ثم اختتم الاحتفال التابيني بكلمة شكر قدمها محمد علي الصباغ عن آل الفقيد .

مدرسة الفرير تقرر اقفال ابوابها فجأة ...

٦٠٠ طالب مهددون بالقائهم في الشارع . على الحكومة والبلدية تدارك الوضع وتامين العلم لهؤلاء الطلاب ...

حيفا – لمراسل الاتحاد – ابلغت ادارة مدرسة «الفرير» هنا طلابها ومعلميها بقرار اغلاق المدرسة نهائيا وعدم فتحها في بداية العام الدراسي المقبل . واثار النبأ موجة من التذمر والاستنكار بين المئات من اولياء امور الطلاب وكذلك بين المعلمين . وقد وصلت الى «الاتحاد» مذكرة احتجاج وقعها عدد من اولياء امور الطلاب ووجهوا نسخا عنها الى رئاسة الكنيست ووزير الثقافة ورئيس بلدية حيفا .

وذكر اولياء الطلاب في مذكرتهم ان الاجراء التعسفي الذي اتخذته ادارة المدرسة «يضر بمستقبل مايزيد على ٦٠٠ طالب موزعين على ٩ صفوف . ويطالب اولياء الطلاب الحكومة والبلدية ورئاسة الكنيست بالاهتمام بالامر وبتامين العلم لهذا العدد الوفير من الطلاب وذلك بفتح ابواب معهد «الفرير» من جديد في بداية العام الدراسي وتامين المعلمين للقيام بواجب التعليم» .

ان القرار الذي اتخذته ادارة المدرسة قد جاء مهددا مئات الطلاب الذين يتعلمون في هذه المدرسة بالقائهم في الشارع . فالمدارس الاخرى قد سجلت كفايتها من الطلاب ولم يبق فيها اي اماكن شاغرة . وكان الاولى بادارة المدرسة ان تعلن عن خطوتها هذه قبل عدة اشهر ليتمكن اولياء امور الطلاب من تدبر الامر وتامين امكانيات مواصلة العلم لاولادهم .

اننا نهيب بادارة المدرسة ان تعيد النظر في قرارها هذا وان تواصل فتح ابواب المدرسة في السنة الدراسية الجديدة خدمة للسكان واولادهم . كما اننا ندعو وزارة المعارف وبلدية حيفا الى تدارك هذا الامر بسرعة لتامين امكانيات التعليم لهؤلاء الطلاب .

كلمة الاتحاد – بقية

ومع ذلك فالجماهير الشعبية عامة والقوى الدمقراطية والجماهير العربية ترى في الحكم الاشكولي الذي جاء في عهد الكنيست الخامسة استمرارا للحكم القديم وللسياسة القديمة حكما استمر في السير على سياسة الارتباط بالاستعمار (وكلل ذلك بتقوية الارتباط بالمانيا الغربية واقامة علاقات دبلوماسية معها) ، سياسة القوة والعدوان في العلاقات الاسرائيلية العربية (استمر في القيام باعمال العدوان وراء الحدود ضد سوريا وضد الاردن) . واستمر على سياسة التنكر الفظ لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وكذلك سياسة مناهضة المطاليب الشعبية اليومية العادلة ، سياسة التمييز ضد المواطنين العرب .. ولذلك فستتجمع القوى الدمقراطية لمقاومة هذه السياسةالتي انبتت ايضا البنغوريونية وقوت كذلك تجمع قوى اليمين والبرجوازية الكبيرة .

لقد استمر الحكم الاشكولي في الكنيست الخامسة في ممارسة سياسة الحكم العسكري على الجماهير العربية وسعى ، بالتزويق والترميم ، الى ان يجعل هذا الحكم «يرى ولا يرى» ولكن القوائم السوداء والسجناء ضحايا هذا الحكم امثال الشاعر محمود درويش وغيره تجعل هذا الحكم كابوسا يتحتم زواله السريع.

لقد شدد الحكم الاشكولي في عهد الكنيست الخامسة سياسة نهب الاراضي العربية ومصادرتها وهدم بيوت المواطنين العرب . ومصادرة اراضي الشاغور لبناء كرميئيل ومتابعة سياسة تهويد الجليل ومأساة عرب السواعد وهدم بيوتهم هي وصمات عار في جبين هذا الحكم.

وكما كان في كل مرحلة من مراحل التحضير للانتخابات قدمت الحكومة للكنيست بعض التشريعات او التعديلات لقوانين اجتماعية تمنح بعض التنازلات الطفيفة (كمثل التعديلات في قانون التامين القومي) غير ان هذه جميعها لمرات النضال الجماهيري الذي تضطر الاوساط الحاكمة الى مراعاته خصوصا في مرحلة التحضير للانتخابات ، خصوصا والاوساط الحاكمة تتخبط في ازمتها .

ان الكنيست الخامسة تنهي اعمالها وابرز ما تتركه وراءها هو الازمة العميقة التي تتردى بها الاوساط الحاكمة وفي طليعتها قيادة مباي ، وهذا في حد ذاته يفتح امكانيات جديدة امام الجماهير العربية لتشديد معركتها من اجل حقوقها ، من اجل مساواتها ، من اجل مطاليبها العادلة بالغاء الحكم العسكري ، بايقاف مصادرة الارض ، بتامين المساواة للعمال وللشباب المثقف وبفتح المجال امام القرى العربية لتتطور بدون حكم اعوان الحكم العسكري وقيوده .

ان مرحلة الكنيست الخامسة كانت مرحلة تجارب غنية لجماهير الشعب ابرزت امامها من هم المتنكرون لحقوقها من هم المتآمرون عليها من ساسة مباليين وساسة احزاب الائتلاف والمعارضة «الموالية» ومن نواب عرب مباليين لا يمتون لمصالح شعبهم بصلة. ومن الجهة الاخرى ابرزت الكنيست الخامسة والمعارك التي دارت في داخلها وخارجها ان ابناء الشعب الشيوعيين في الكنيست وخارج الكنيست مدافعون اشداء عن حقوقها وقادة مخلصون لجماهير شعبهم في جميع المعارك الجماهيرية .

ان الخبرة التي اكتسبتها الجماهير الشعبية العربية خلال مرحلة الكنيست الخامسة والوعي المتزايد الذي عم صفوف الشبيبة الصاعدة كل هذا سيكون ذخيرة لتقوية المعركة بوحدة صف شعبية في كل قرية وقرية من اجل الحقوق العادلة ذخيرة لتقوية الدور التقدمي الذي تلعبه الجماهير العربية في مقاومة سياسة حكم اعوان الاستعمار والمعادين للسلام ولحقوق جماهير الشعب وذلك بتشديد المعركة من اجل الحقوق وبالمزيد من التاييد للقوى الدمقراطية في اسرائيل وفي طليعتها الحزب الشيوعي .

مشاكل المواصلات في شارع الخوري

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – كادت سيارة عابرة بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، ان تسحق شخصين مارين عندما حشرتهما على الحائط القائم على طرف الشارع . وقد تجمع السكان واخذوا يعبرون عن طلبهم بناء رصيف على طول الشارع منعا لحوادث كهذه .

ومعروف ان شارع الخوري هو من اكثر الشوارع ازدحاما بالسيارات ومع ذلك فليس فيه رصيف على امتداده على جانبي الشارع ، الامر الذي يهدد المارة بالخطر .

اننا نطالب بلدية حيفا بالعمل على بناء رصيف على امتداد الشارع على الجانبين ، كما نذكرها بالمناسبة «بزاوية الموت» التي ما زالت قائمة تنتظر من يزيلها ويقضي على اخطارها.

عبد الناصر – بقية

تعمل وحدها!! في مفاوضات الجلاء انا كنت قاعد افاوض ، بلا سلاح .. لكن شباب مصر كان يحمل السلاح ويقاتل .. انا اصدرت قرارات التاميم ، لكن ماذا يفيد القرار لو لم يستطع شباب مصر ان يدير القنال !! وقال : استثمرنا ٢٠٠ مليون جنيه في التنمية والتصنيع . انا من اين لي هذا المبلغ !! شعب مصر هو الذي دفعها . وقال : نحن نقول للاستعمار: المسالة مش مسالة شخص ، وانما مسالة شعب مصر كله ، وثورتنا هي ثورة شعب يـ تحرك كله للتغيير المستمر ثورة تجمع كل قوى الشعب العاملة لتنفيذ الدمقراطية السليمة والاشتراكية .

واعرب عبد الناصر في ختام الخطاب عن ثقته بان شعب الجمهورية العربية المتحدة سيتمسك بمنجزات الثورة ويندفع قدما من اجل التقدم والانطلاق.
